

هوالمحبيب

روانشناسی تربیتی

علم النفس التربوي

Educational Psychology

مقدمة

علم النفس التربوي أو علم النفس التعليمي هو أحد فروع علم النفس حيث توضع نتائج هذا العلم في خدمة المعلمين. علم النفس هو علم دراسة أفعال وأفكار الأفراد. أما علم النفس التربوي هو علم دراسة أفعال وأفكار الأفراد فيما يتعلق بقضايا التعليم. علم النفس يشمل الكثير من الفروع الأخرى مثل: علم النفس العام - الطفل - الشخصية - الاجتماعي - السريري - المرضى - الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - الصناعيون و.....

مقدمة

يستطيع علم النفس التربوي أكثر من أي علم آخر أن يعرف المعلمين **بطبيعة تعلم الطلاب** ويزودهم بأساليب وتقنيات فعالة لتوجيه التعلم و التدريس. سبب التركيز الكبير لعلم النفس التربوي على **التدريس والتعلم** هو أن هذين العمليتين تشكلان جوهر أنشطة المعلمين والمدارس. لذلك، يؤكد علم النفس التربوي على التعليم المدرسي.

الفصل الأول: مراحل النشاط التعليمي

تعريف التدريس

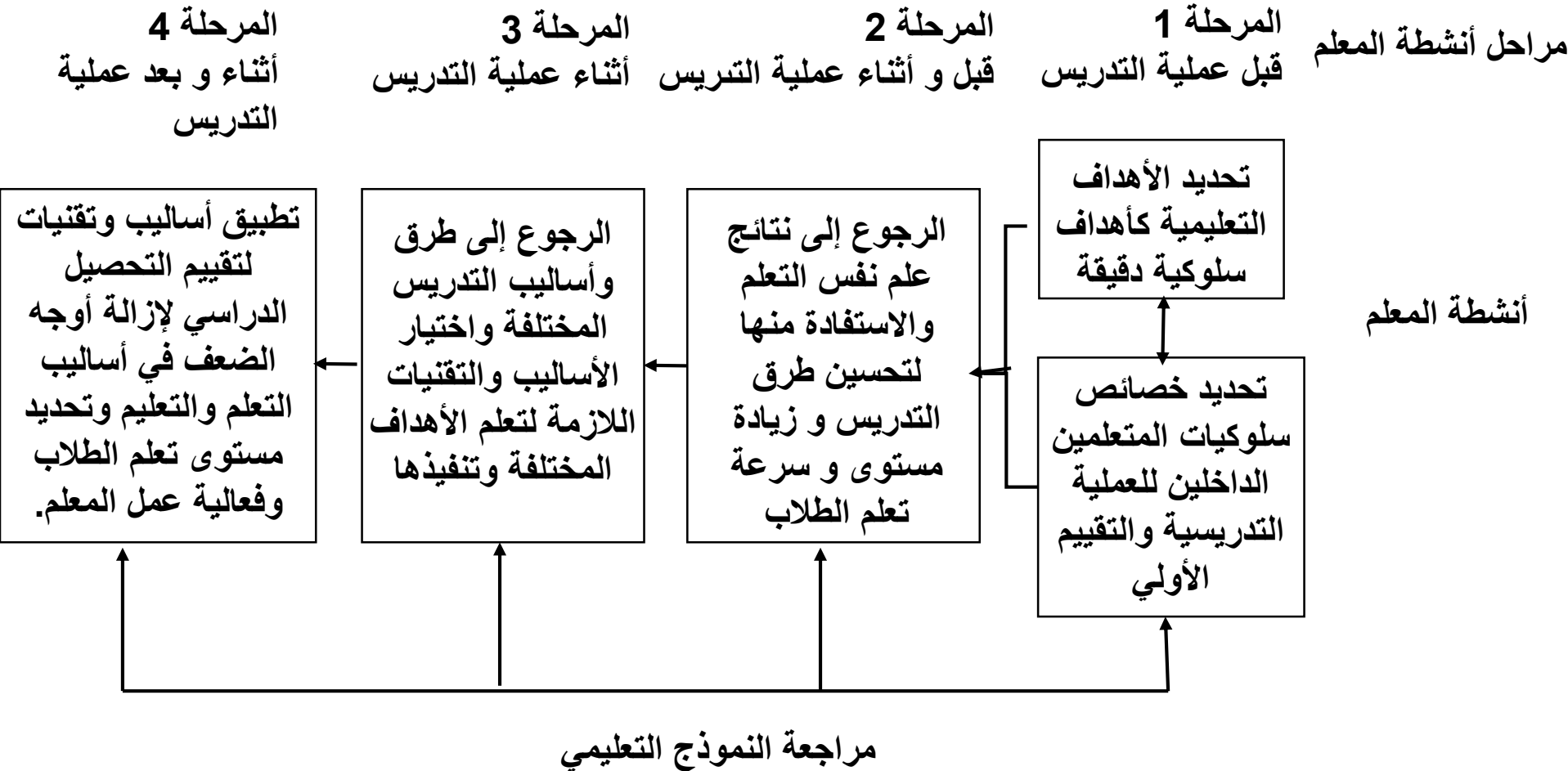
التدريس هو الوظيفة الرئيسية للمعلم. التدريس هو **نشاط مخطط وغير مخطط له مسبقاً** يهدف إلى خلق التعلم في طلاب المدارس أو طلاب الجامعات و بين المعلم و طالب واحد أو أكثر بشكل تفاعل أو علاقة ثنائية الاتجاه.

الفصل الأول: مراحل النشاط التعليمي

تعريف التدريس

لذلك، فإن السمة المهمة والميزة الرئيسية للتدريس وجهًا لوجه في الصف هو هذا التفاعل. ومع ذلك، لا يقتصر التدريس على التدريس في الصفوف الدراسية، حيث يتم تضمين طرق التدريس الأخرى مثل التدريس الإذاعي أو التدريس التلفزيوني أو تدريس الكتب أو التدريس بالمراسلة في أنشطة التدريس.

الفصل الأول: مراحل النشاط التعليمي



الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

موارد اختيار الأهداف التعليمية

يعد إعداد وصياغة الأهداف التعليمية الخطوة الأولى في الأنشطة التعليمية للمعلم. في هذه المرحلة، يقرر المعلم ما يجب تدريسه وما يمكن توقعه من طلابه نتيجة للتعليم.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

المبادئ الثلاثة لاختيار الأهداف العامة هي:

1. احتياجات المتعلمين

2. احتياجات المجتمع

3. آراء الخبراء حول موضوع الدورة الدراسية

هذا يعني أن مخططي التعليم والمتخصصين يجب أن يأخذوا في الاعتبار

احتياجات المتعلمين وتلبية احتياجات المجتمع.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

عند اختيار أي هدف تعليمي ، يجب على المعلم مراعاة الأسئلة التالية :

لماذا يجب على الطلاب تحقيق الهدف المنشود؟

هل لدى الطلاب الاستعداد الكافي لتحقيق الهدف المنشود؟

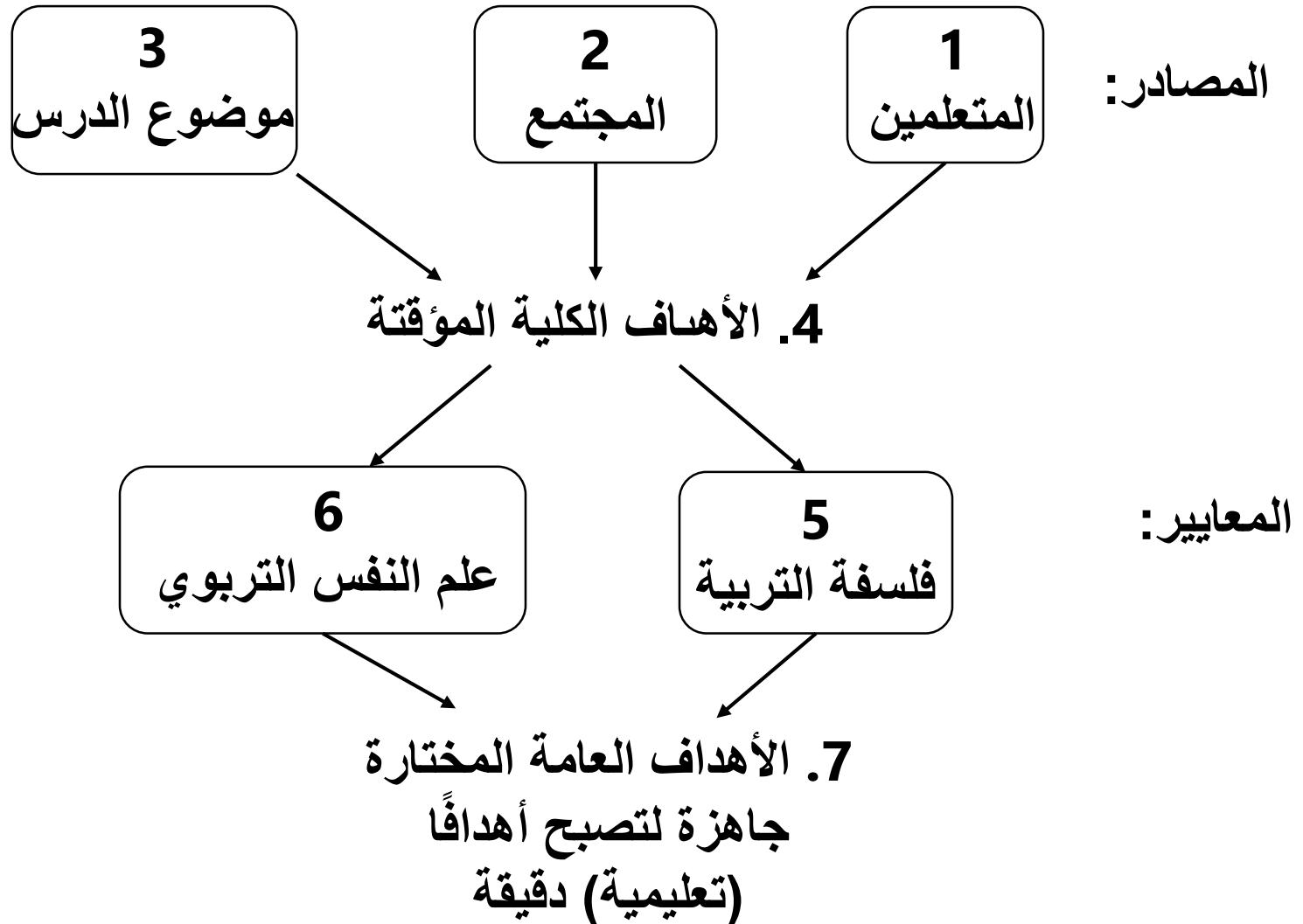
هل تعتبر المرافق التعليمية ضمان تحقيق الطلاب للهدف التعليمي؟

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

خطة تحديد الهدف ذات السبع خطوات

اقترح أحد المتخصصين بمجال التربية و التعليم المسمى رالف تايلر (1970) في كتابه المبادئ الأساسية للتخطيط التربوي، الخطة التالية المكونة من سبع خطوات لاختيار الأهداف التعليمية:

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية



الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

أنواع الأهداف التعليمية

الأهداف التربوية السلوكية

الأهداف التربوية السلوكية هي الأهداف التي تعبر عن الأغراض التعليمية للمعلم من حيث السلوك **القابل للقياس** أو ما يسمى بأداء المتعلم. تساعد الأهداف السلوكية المعلم على تحديد الهدف من تدريس المادة بوضوح وتوضيح ما يتوقعه المعلم من المتعلمين في نهاية الدرس.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

الفرق بين الأهداف السلوكية و الأهداف الغير سلوكية

الفرق الرئيسي بين الأهداف السلوكية والأهداف غير السلوكية هو أن الأهداف السلوكية موصوفة من حيث الأداء من خلال سلوك المتعلم وأفعاله القابلة للقياس. بينما يتم التعبير عن الأهداف غير السلوكية بكلمات وعبارات غامضة؛ ونتيجة لذلك لا يمكن قياسها بسهولة.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

فوائد استخدام الأهداف السلوكية

3.

2.

1. الفائدة الأولى هي توضيح الأهداف التعليمية من حيث سلوك المتعلم وأفعاله حيث أن استخدام هذه الأنواع من الأهداف يسهل على المعلم تصميم العملية التدريسية وتنفيذها.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

فوائد استخدام الأهداف السلوكية

2. فائدة أخرى لتطبيق الأهداف السلوكية هي أنها تسهل تقييم المعلم لما تعلمه الطلاب.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

فوائد استخدام الأهداف السلوكية

3. إذا كان المتعلم يعرف مسبقاً ما يتوقعه المعلم منه في نهاية الدرس، فسوف يتعلمه بمزيد من راحة البال والاستعداد.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

طريقة إعداد أهداف سلوكية كاملة

تتمثل الخطوة الأولى في كتابة الأهداف التربوية السلوكية في التعبير عن هذه الأهداف بعبارات واضحة وقابلة للقياس.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

طريقة إعداد أهداف سلوكية كاملة

يُطلق على الهدف التعليمي سلوكًا إذا تم التعبير عنه على أنه أداء المتعلم، أي العمل المتوقع منه في نهاية الدرس أو الدورة التدريبية.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

طريقة إعداد أهداف سلوكية كاملة

بالإضافة إلى هذه الخاصية الهامة، فإن الأهداف السلوكية الكاملة لها خاصيتان مهمتان أخريان تسمى شروط الأداء ومعايير الأداء.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

خصائص الأهداف التربوية السلوكية الكاملة

يصف روبرت ميجر، الرائد في حركة الأهداف السلوكية، هذه السمات في كتابه الشهير، **التحضير للأهداف التعليمية** و التي تشمل مايلي:

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

خصائص الأهداف التربوية السلوكية الكاملة

1. التعبير عن الهدف بطريقة موضوعية وملاحظة وقابلة للقياس، أي حسب أداء الطالب

2. وصف الشروط التي يجب على المتعلم أن يُظهر فيها أدائه.

3. قياس المعايير التي يتم من خلالها قياس تقدم المتعلم في تحقيق الأهداف.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

شروط الأهداف السلوكية الكاملة

لتحديد شروط الأهداف السلوكية، يتم اقتراح الموارد التالية:

1. ما هي الأدوات والموارد والتسهيلات التي يمتلكها المتعلم عند أداء العمل؟

2. ما هي الأدوات والموارد التي يمنع المتعلم من استخدامها أثناء العمل؟

3. تحت أي شروط أو ظروف سوف يؤدي المتعلم عمله؟

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

معايير الأداء للمتعلم

تم تحديد معايير الأداء على النحو التالي:

1. باستخدام الإطار الزمني
2. حسب عدد الإجابات
3. اعتمادًا على النسبة المئوية
4. حسب خصائص الأداء

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

طريقة جرينلاند في إعداد الأهداف التربوية

يقترح نورمن جرينلاند (1978) أنه من أجل تحديد أهداف تعليمية دقيقة، يجب أولاً تحديد الأهداف بطريقة عامة وغير سلوكية. بعد ذلك و من خلال سرد أمثلة عن السلوكيات التي تظهر أن الطالب قد حقق الهدف المنشود، يتم تحديد الأهداف الدقيقة.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

أنواع الأهداف التربوية السلوكية

يمكن تقسيم الأهداف التربوية السلوكية إلى ثلاث فئات: **أهداف الدخول**، **الأهداف الوسيطة** و **الأهداف النهائية**. تشير أهداف الدخول إلى المهارات والمعرفة التي يجب أن يمتلكها المتعلم منذ البداية. الأهداف الوسيطة تمثل خرائط الطريق و الإجراءات التي سيتخذها المتعلم بعد تعلم جزء من الدرس وقبل إكمال الدرس بأكمله. تشير الأهداف النهائية إلى ما يجب على المتعلم القيام به في نهاية الدرس أو الدورة التدريبية.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

آراء مؤيدة لاستخدام الأهداف السلوكية:

يعتقد المؤيدون الرئيسيون للأهداف السلوكية مثل كانية (1967)، كليزر (1967)، ميكس (1968) و بوفام (1969) أن استخدام الأهداف السلوكية في التعليم يزيد بشكل ملحوظ من تعلم الطلاب.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

آراء مؤيدة لاستخدام الأهداف السلوكية

كما يعتقد المؤيدون أن التأثير الإيجابي للأهداف السلوكية ينبع من حقيقة أن هذه الأهداف:

1. تُظهر للمعلمين والمتعلمين ما الذي يبحثون عنه في أنشطتهم.
2. إنها توجد نوعاً من التسلسل المنطقي بين المواضيع الدراسية.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

آراء مؤيدة لاستخدام الأهداف السلوكية

3. توفير أدوات دقيقة لقياس و تقييم نتائج التعلم.
4. السماح للمعلم بتحديد ما إذا كان من المفترض أن ما يتعلمه المتعلمون جيدًا أم لا؟

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

آراء مخالفة لاستخدام الأهداف السلوكية

من الانتقادات الموجهة لاستخدام الأهداف السلوكية أنها تقتصر على تعلم المتعلمين معلومات ومهارات محددة وتمنعهم من تحقيق أهداف تعليمية مهمة مثل الإبداع والحكم النقدي.

الفصل الثاني: إعداد وصياغة الأهداف التعليمية

آراء مخالفة لاستخدام الأهداف السلوكية

نقد آخر لاستخدام الأهداف السلوكية هو أنها تحد من أنشطة التدريس والتعلم؛ لأن الأهداف المحددة مسبقاً تمنع العواقب التعليمية غير المتوقعة من الظهور، والتي تكون أحياناً مهمة جداً.

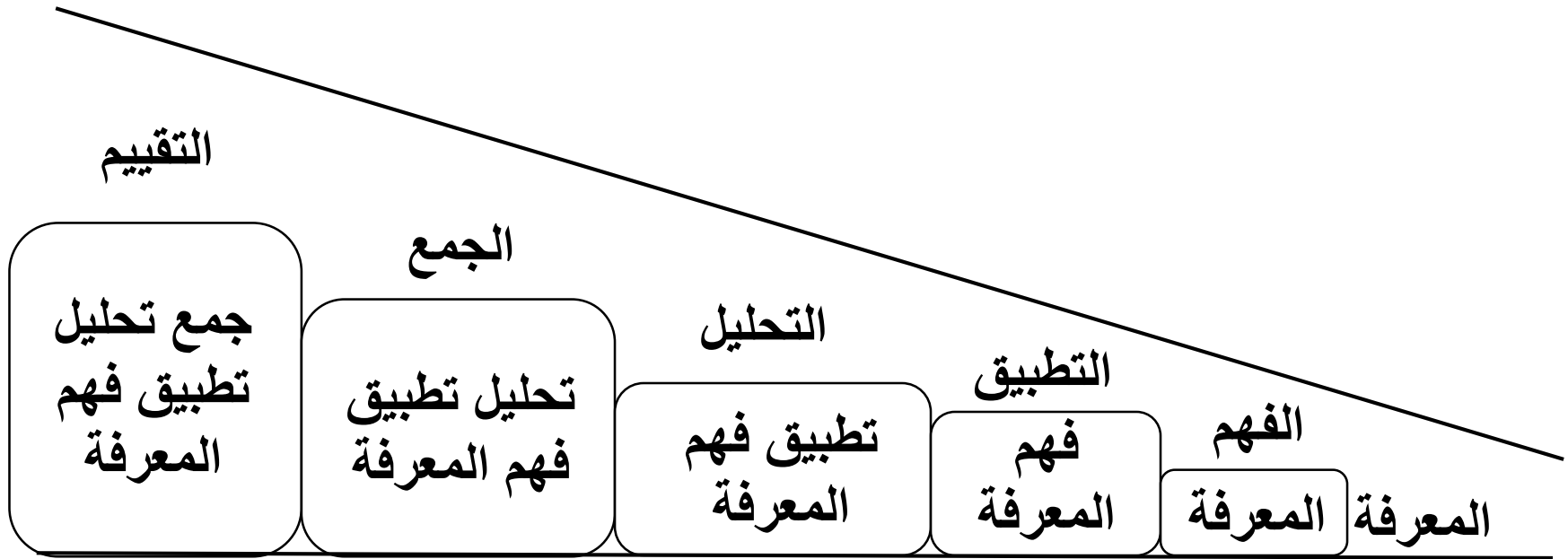
الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

تصنيف الأهداف التربوية المعروف بتصنيف بلوم

تم تطوير هذا التصنيف من قبل فريق من خبراء التعليم والقياس والتقييم والمعروف باسم **بنجامين بلوم**، الذي قاد الفريق. في هذا التصنيف، يتم تقسيم الأهداف التعليمية أولاً إلى ثلاثة مجالات و هي: المجال المعرفي، المجال العاطفي و المجال النفسي الحركي، ويشتمل كل مجال على عدد من الفئات.

الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

تصنيف الأهداف التربوية المعروف بتصنيف بلوم



الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

تصنيف الأهداف التربوية: المجال المعرفي

1. المعرفة التي تشمل تذكر المسائل الصغيرة والعامة (إعادة القراءة و المعرفة)، الأساليب، العمليات، الأنماط، الهياكل و المواقف. في الواقع، المعرفة هي الاحتفاظ الذهني لما تم تعلمه سابقاً.

الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

2. الفهم: تتكون فئة الفهم من ثلاث فئات فرعية على النحو التالي:

- الترجمة، وهي نقل المعنى من شكل كلام إلى آخر.
- القدرة على توضيح الموارد المفصلة بشكل موجز و القدرة على التعبير عن مادة مجردة، مثل قاعدة أو مبدأ من خلال تقديم بعض الأمثلة الملموسة.
- التفسير هو الشرح أو التعبير عن المحتوى بإعطاء المعنى أو إعطاء أمثلة أو ملخص عنها.

الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

3. تطبيق استخدام المواد المجردة (أفكار عامة، قواعد تنفيذية و طرق عامة) في مواقف نظرية وعملية.
4. التحليل، وهو تجزئة مادة أو موضوع إلى مكوناته أو عناصره.

الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

5. تركيب العناصر والمكونات معًا لإنشاء كل موحد وإنتاج تصميم أو هيكل لم يكن موجودًا من قبل بهذه الطريقة. يتكون التركيب من الفئات الفرعية التالية:
- 5-1. إنتاج تأثيرًا فريدًا أو ليس له نظير
- 5-2. إعداد خطة أو مجموعة من الإجراءات المقترحة
- 5-3. استنتاج مجموعة من العلاقات المجردة

الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

تصنيف الأهداف التربوية: المجال العاطفي

أهداف المجال العاطفي تتعلق بالأهداف المرتبطة بالشعور، التحفيز، الموقف، التقدير وإعطاء قيمة وما شابه. يتكون المجال العاطفي من خمس فئات رئيسية و لكل فئة عدد من الفئات الفرعية. نذكر هنا فقط عناوين الفئات الخمس الرئيسية وشرح موجز لها.

الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

1. درك (انتباه): أن تدرك شيئاً ما في البيئة وتهتم به.

2. التفاعل: في هذه المرحلة بالإضافة إلى الاهتمام بالأشياء، يتفاعل المتعلم معها أيضاً. على سبيل المثال بعد مشاهدة مسرحية، يصافح الممثلين.

3. إعطاء قيمة: في هذه المرحلة يفضل المتعلم شيئاً على آخر. على سبيل المثال بدلاً من الذهاب إلى حفلة موسيقية، يذهب لمشاهدة فيلم.

الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

4. تنظيم القيم: في هذه المرحلة، ينظم المتعلم القيم بطريقة ممنهجة ويعطي الأولوية لكل قيمة جديدة في ترتيب نظام القيم الخاص به.

5. التشخيص: في هذه المرحلة، يتصرف المتعلم وفقًا لقيمه بطريقة تعكس سلوكه، شخصيته، نظراته للعالم و فلسفته.

الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

تصنيف الأهداف التربوية: المجال النفسي الحركي

يرتبط المجال النفسي الحركي بالأهداف التي غالبًا ما تكون فيزيائية بطبيعتها، مثل الكتابة، التمرين و أداء الرياضة والقيام بالأنشطة التي تتطلب مجموعة متنوعة من المهارات. هناك عدة فئات لهذا المجال. سوف نلخص التصنيف الذي قدمه هارو هنا.

الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

يتكون تصنيف هارو من ست فئات بالعناوين التالية:

1. الحركات الانعكاسية: الأفعال التي تحدث بشكل غير إرادي استجابة لمحفزات معينة؛ مثل الوميض.

2. الحركات الأساسية: أنماط الحركة الجوهرية (الذاتية) التي تتكون من مجموعة من الحركات الانعكاسية؛ مثل المشي والجري والقفز.

الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

3. القدرات المعرفية: تحويل المنبهات المتلقاة عبر الحواس إلى حركات مناسبة؛ مثل اتباع التعليمات الشفهية والحفاظ على التوازن ونط الحبل.

4. القدرات البدنية: الحركات الأساسية اللازمة لأداء حركات تبرز المهارة. مثل رفع الأثقال، رفع أصابع القدم إلى طرف القدم.

الفصل الثالث: تصنيف الأهداف التربوية

5. حركات ماهرة: حركات أكثر مهارة و تتطلب قدرًا معينًا من الكفاءة؛ مثل أنماط الحركة المطلوبة في الرياضة والفنون الجميلة.

6. التواصل غير اللفظي: القدرة على التواصل من خلال الحركات الجسدية؛ مثل حركات اليد وحركات الوجه.

الفصل الرابع: السلوك الدخولي والتقييم الأولي

تعريف السلوك الدخولي

الاسم الآخر لهدف الدخول هو سلوك الدخول. يشير هدف الدخول أو سلوك الدخول إلى استعداد الشخص لتعلم الأهداف التعليمية (النهائية والمتوسطة)؛ أي ما تعلمه المتعلم بالفعل وهو شرط أساسي لتعلم شيء جديد.

الفصل الرابع: السلوك الدخولي والتقييم الأولي

تعريف السلوك الدخولي

كما أن جميع التجارب الإيجابية والسلبية للمتعلم من دروسه السابقة التي تؤثر على تعلم الموضوع الجديد تسمى السلوك الدخولي. سبب تسمية هذا الاستعداد بالسلوك الدخولي هو دخول الطالب إلى الفصل بهذا الاستعداد في اليوم الأول لتعلم مواضيع جديدة.

الفصل الرابع: السلوك الدخولي والتقييم الأولي

السلوك الدخولي: مثال

يجب أن يكون المتعلم قادراً على:

- اختيار أصغر الشيئين؛ على سبيل المثال، الإشارة

إلى العقرب الأصغر من بين عقارب الساعة.

الفصل الرابع: السلوك الدخولي والتقييم الأولي

التقييم الأولي

هل يمتلك الطلاب المعرفة والمهارات العقلية / الذهنية اللازمة للتعامل

مع المواد التعليمية المطلوبة؟

هل الطلاب حريصون على تعلم المواد التعليمية المطلوبة؟

كيف يمكن تحفيز الطالب الموجود لتعلم هذه المواد؟

هل يميل الطلاب نحو طرق تدريس معينة؟

الفصل الرابع: السلوك الدخولي والتقييم الأولي

- **التقييم الأولي** الهدف منه قياس سلوكيات الدخول بالإضافة إلى المهارات و المعارف المطلوبة للتعلم ويتم ذلك لهدفين مختلفين، أحدهما هو التقييمات المطلوبة للبدء بالدرس الجديد، والذي يسمى **اختبار الاستعداد مع اختبار سلوك الدخول**. والغرض الآخر هو قياس معرفة المتعلم لأهداف ومحتوى الدرس الجديد، وهو ما يسمى **الاختبار التمهيدي**. يتم إجراء التقييم الأولي قبل الأنشطة التعليمية للمعلم وفي بداية الدرس الجديد، ومن الأفضل للمعلم إجراء مزيج من اختبارين سلوك الدخول والاختبار التمهيدي معاً في تقييمه الأولي.

الفصل الرابع: السلوك الدخولي والتقييم الأولي

طرق التعامل مع مشكلة عدم وجود دافع للتعلم

أفضل طريقة لحل المشكلة هي رفع مستوى سلوكيات الدخول و المعرفة (وإذا لزم الأمر، مستوى سلوكيات الدخول النفسية - الحركية) للطلاب وتحسين جودة التعليم.

الفصل الرابع: السلوك الدخولي والتقييم الأولي

تقنيات لخلق الاهتمام والتحفيز لدى المتعلمين

1. أخبر المتعلمين بالضبط بما تتوقعه كهدف تعليمي في بداية الدرس وأوجد توقعات إيجابية لديهم حول نتائج التعلم.

2. استخدم التشجيع اللفظي.

الفصل الرابع: السلوك الدخولي والتقييم الأولي

3. استخدم الاختبارات والامتحانات كوسيلة لتحفيز المتعلمين.

4. تقديم المحتويات والمواضيع الدراسية من البسيط إلى الصعب.

الفصل الرابع: السلوك الدخولي والتقييم الأولي

5. تجنب خلق المنافسة والتحدي بين الطلاب.

6. تقليل الآثار السلبية لمشاركة المتعلمين في الأنشطة وتقليل التعلم.

الفصل الرابع: السلوك الدخولي والتقييم الأولي

7. أعط المتعلمين مهام و واجبات ليست بسيطة للغاية ولا صعبة للغاية.

8. قدم قدر الإمكان دروسًا ذات مغزى تتعلق بمواقف الحياة وامنح قدر الإمكان المتعلمين حرية الانخراط في الأنشطة التعليمية.

الفصل الخامس: تعريف وأنواع التعلم

تعريف التعلم

أفضل تعريف للتعلم حتى الآن هو تعريف هيلجارد وماركيز.

التعلم يعني إجراء تغيير دائم نسبيًا في السلوك المحتمل للمتعلم،
بشرط أن يحدث هذا التغيير من خلال التجربة.

الفصل الخامس: تعريف وأنواع التعلم

الميزات الهامة لهذا التعريف هي:

1. التغيير
2. التغيير دائم نسبيًا
3. التغيير دائم نسبيًا في السلوك المحتمل
4. التغيير دائم نسبيًا في السلوك المحتمل بسبب التجربة